

## كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[60] بعضهم بعضا. قال: وصفهم لي جبرائيل عن رب العالمين جل جلاله. قال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آباءه؟ قال: نعم، يقول في دعائه: يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق وفالق الحب والنوى، وبارئ النسم، ومحيي الموتى، ومميت الأحياء، ودائم الثبات، ومخرج النبات، إفعل بي ما أنت أهله. من دعا بهذا الدعاء قضى الله تعالى حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر. وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة زكية رضية مرضية وسماها عنده عليا، يكون الله تعالى في خلقه رضيا في علمه وحكمه، ويجعله حجة لشيئته يحتجون به يوم القيامة، وله دعاء يدعو به: اللهم أعطني الهدى وثبتني عليه واحشر بي عليه آمنا، آمن من لاخوف عليه ولا حزن ولا جزع، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة. وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية رضية مرضية وسماها محمد بن علي، فهو شفيع شيئته ووارث علم جده، له علامة بينة وحجة ظاهرة، إذا ولد يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول في دعائه: يا من لا شبيه له ولا مثال، أنت الله الذي لا إله إلا أنت، ولا خالق إلا أنت، تفني المخلوقين وتبقى، أنت حلمت عن عصاك، وفي المغفرة رضاك. من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة. وان الله تعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية، بارة مباركة طيبة ظاهرة سماها عنده علي بن محمد، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم وكل سر مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء أنبأ به وحذره من عدوه، ويقول في

---